ما حللنا حتى افترقنا فما نفر ... ق بين النزول والارتحال ... وقول كشاجم

ويعزى لابي الحسن بن طاهر بن محمد البحري الكاتب

بابي وامي زاير متقنع ... لم يخف ضوء البدر تحت قناعه ... لم استتم عناقه لقدومه

حتى ابتدات عناقه لوداعه ... ومضى وابقى في فوادي حسره ... تركته موقوفا على اوجاعه

ومنه قول الاخر ... زار بهدى السلام لم ار فصلا ... بين توديعه وبين السلام

وقول الاخر ... زارنا حتى اذا ... سرنا بالقرب زالا

وقول المتنبي ... بابي من وددته فافترقنا ... وقضى الله بعد ذاك اجتماعا

وافترقنا حولا فلما التقينا ... كان تسليمه على وداعا

ولابي الشيص في معناه ... يا حبذا الزور الذي زارا ... كانه مقتبس نارا

نفسي فداك من زاير ... ما حل حتى قيل قد سارا

وقد عكس ابن ابي البشر الصقلي الكاتب بيت حطة الاخير فقال يهجو ثقيلا

وجليس قد شنينا شخصه ... مذ عرفناه مليحا مبرما

ثقل الوطاة في زورته ... ثم ما ودع حتى سلما

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث ... فللريث في بعض المواضع انفع

ومن الخير بطؤ سيبك عني ... اسرع السحب في المسير الجهام

البيت الاول لابي تمام من قصيده من الطويل اولها

اما انه لولا الخليط المودع ... وربع عفا منه مصيف ومربع

لردت على اعقابها اريحيه ... من الشوق وادبها من الدمع مترع

وهي طويله وسياتي طرف منها في التلميح والرث الابطال والبيت الثاني لابي

الطيب المتنبي من قصيده من الخفيف يمدح بها علي بن احمد الخراساني الري اولها

لا افتخار الا لمن لا يضام ... مدرك او محارب لا ينام

ليس عزما ما مرض المرء فيه ... ليس هما ما عاق عنه الظلام

واحتمال الاذى ورويه جانيه ... غذا تضوى به الاجسام

ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام

كل حلم اتى بغير اقتدار ... حجه لاجئ اليها اللئام

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام

يقول في مدحها

خير اعضاينا الرووس ولكن ... فضلتها بقصدك الاقدام

قد لعمري

قد لعمري اقصرت عنك وللوفد ازدحام وللعطايا ازدحام ... خفت ان صرت في يمينك ان

تاخذني في هباتك الافوام ... ومن الرشد لم ازرك على القر ... ب على البعد يعرف الالمام

وبعده البيت وبعده

قل فكم من جواهر بنظام ... ودها انها بفيك كلام

هابك الليل والنهار فلو تنها ... هما لم يحز بك الايام

والسيب العطا والجهام السحاب الذي لاما فيه او الذي هراق ماوه والشاهد

في البيتين الالمام ويسمى السلخ وهو اخذ المعنى وحده ثم هو على ثلاثة اقسام اما ابلغ من

الماخوذ منه او دونه او مثله فبيت المتنبي ابلغ من بيت ابي تمام لاشتماله على زياده بيان

المقصود حيث ضرب المثل بالسحاب ٥

واذا تالق في الندى كلامه ... المصقول خلت لسانه من عضبه

كان السهم في النطق قد جعلت ... على ما جهم في الطعن خرصانا

البيت الاول للبحتري من قصيده من الكامل يمدح بها الحسن بن وهب اولها

من سايل لمعذل عن خطبه ... او طامح لمصر عن ذنبه

وهي طويله يقول في مدحها

واذا استهل ابو علي بالندا ... جا الغمام المستهل بسكبه

واذا احتبى في عقده من حلمه ... يوما رايت متالعا في هضبه

وبعده البيت وبعده

واذا دحت اقلامه ثم انتحت ... برقت مصابيح الدجا في كتبه

باللفظ يقرب فهمه في بعده ... منا ويبعد نيله في قربه

وكانها والسمع معقود بها ... شخص الحبيب بدا لعين محبه

ومعنى تالق لمع والندى المجلس الغاص بالناس والمصقول المنقح والعضب

السيف القاطع شبه لسانه بسيف والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي من قصيده من البسيط

يمدح بها ابا سهل الانطاكي اولها

قد علم البين منا البين اجفانا ... تدمى والف في ذا القلب احزانا

امللت ساعة سار واكتنف معضلها ... لليلت الحي دون السير حيرانا

ولو بدت لاتاهتهم فحجبها ... صون عقولهم من لحظها صانا

Copyright © King Saud University